وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

المحاضرة العاشرة بعنوان:

(درس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية والقصة الحركية +التمرينات التمثيلية)

ضمن مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة

اعداد

أ.م.د نديمة بدر محمد أ.د هدى عبد السميع أ.د نهاد محمد علوان

٢٠٢٤-٢٠٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانيا "القصة الحركية

يعد أسلوب القصة الحركية من أفضل الأساليب التعليمية والتربوية الذي نستطيع من خلاله تقديم ما نريد تقديمه للطفل او التلميذ سواء كان ذلك مهارات او قيماً او معارف، كذلك يعكس أسلوب القصة للطفل او التلميذ نماذج من الحياة الإنسانية وينمي استجاباته باتجاه انطباعات انفعالية قوية فظلاً عن انه يشغل فراغ الطفل او التلميذ ويساهم في اطلاعه على أفكار الآخرين من الكبار ويعرفه بالتقاليد والأعراف والمناسبات وبذلك فأنه يسهم في نمو مهاراته الأساسية الحركية والاجتماعية وتطورها.

وتعد القصة الحركية احد الأساليب التي يمكن استعمالها عند تعليم الطفل او التلميذ المهارات الحركية للأنشطة او الفعاليات الرياضية المختارة وهي أسلوب فعال في تعليم الحركات الأساسية في التربية الحركية بصفة خاصة ويجب ان تتكون القصة الحركية من الحركات الطبيعية للطفل او التلميذ مثل المشي ، الركض ، الحجل ، والوثب والقفز وغيرها من الحركات كما يجب ان تشمل القصة على التمرينات البنائية والمهارية التي يتم تقديمها الى الطفل او التلميذ على شكل أحداث تخيلية يتم فيها تقليد حركات الأشياء والطيور والحيوانات بصورة بسيطة وسهلة بحيث يترك للطفل او التلميذ حرية التعبير الحركي عن كل حركة وفق تخيله للأشياء ويمكن إضافة الموسيقى المصاحبة للقصة لكي تصبح القصة الحركية اكثر تشويقاً ، وفي القصة الحركية يطابق الطفل او التلميذ كلمات القصة بتعبيرات حركية والتي تؤدي الى تسلسل من الأعمال الحركية المطابقة فهي تعد تعبير بالحركة لقصة ما تشمل على معان تساعد على زيادة معلومات الطفل او التلميذ وتعمل على إكسابه الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة في الوقت نفسه تكسبه اللياقة البدنية والقوام الجيد من خلال ترجمة هذه المعاني بالحركة المناسبة.

توجد تعريفات عده للقصة الحركية منها: -

- هي ترجمة حوادث القصة الى حركات متعددة، اي تمثيل الأدوار داخل القصة الحركية.
- هي تمثيل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة.
- هي مجموعة التمرينات البسيطة والمعبرة عن حالة معينة تربوية اجتماعية او علمية يؤديها الطفل او التلميذ بصورة تمثيلية.
- مجموعة من الأفكار تترجم الى حركات يقوم بها الطفل او التلميذ من اجل الوصول الى أهداف معينة مطلوب تحقيقها.

انواع القصة الحركية

يوجد نوعان رئيسان للقصة الحركية هي: -

١- قصة حركية موسيقية غنائية: - في هذا النوع يفضل في المراحل الأولى من عمر الطفل حتى سن الرابعة، ويسودها الإيقاع الذي يساعد الطفل او التلميذ في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة.

٢- قصة حركية تمثيلية: -هي مناسبة للطفل بعد سن الرابعة، إذ أن هذا النوع من القصص يعتمد كثيراً على خيال الطفل او التلميذ وميله الشديد لتقليد كل ما يحيط به.

أسس القصة الحركية

للقصة الحركية أسس عدة وهي: -

١- ان تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل او التلميذ وان تكون هذه المعلومات في شكل بسيط سهل يتماشى ومدركات الطفل او التلميذ او اهتماماته وتمس عالمه.

٢- من الأفضل ان تحتوي القصة الحركية على استعراضات حركية ويفضل مصاحبة الموسيقى مع ترجمة القصة الى حركات.

٣- يجب ان تكون ملائمة لبيئة الطفل او التلميذ، اي تعكس القصة الحركية البيئة التي يعيش فيها كأن تحتوي على حركات او مهارات مفضلة وسائدة في البيئة وليست بعيدة عن مدركاته مما قد يكون سبباً في ابتعاده عن هذه القصة الحركية.

٤- ان تترك الحرية للطفل او التلميذ في ترجمة ما يسمعه الى حركات ذاتية ولا يفرض علية التعبير عن حركة معينة بأسلوب معين.

٥- منح الطفل او التلميذ فرصة لكي يتصور ويتخيل ويفكر وينتج حركات تعبر عن ذاته في حدود قدراته وإمكانياته.

٦- لا بد ان تحكى القصة الحركية بلغة بسيطة وسهلة وكلماتها مفهومة ومناسبة لمدركات الطفل او التلميذ.

أهمية استعمال القصة الحركية مصدراً للتعلم

لاستعمال القصة الحركية مصدراً للتعلم أهمية كبيرة تتلخص بالنقاط الآتية: -

١- شعور الطفل او التلميذ بالمتعة والتسلية.
٢- المساعدة على غرس قيم ايجابية لدى الطفل او التلميذ.
٣- تطوير حواس الطفل او التلميذ وتنمية ثقته بنفسه.
٤- تنمية الثروة اللغوية للطفل او التلميذ.
٥- تنمية خيال الطفل او التلميذ وتوسيع مداركه وإشباع حاجته الى المغامرة.
٦- تقويم السلوك السلبي لدى الطفل او التلميذ.

مصادر الحصول على القصة الحركية

من المصادر التي يمكن أن نحصل منها على القصة الحركية هي: -

١- الكتب.
٢- الصحف والمجلات.
٣- الجد او الجدة.
٤- الطفل نفسه.
٥- الأهل والأصدقاء.
٦- وسائل الإعلام.
٧- المواقف العملية.
٨- من الخيال.

من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة ما يأتي: -

١- تدرس القصة الحركية بحيث لا يقلد الطفل او التلميذ المعلم او المدرس وإنما يجب ان يكون التعبير ذاتياً من الطفل او التلميذ.
٢- يأخذ الدرس طابع القصة ويكون خالياً من النداءات الشكلية.
٣- يبدأ المعلم او المدرس بشرح القصة للطفل او التلميذ صورة شيقة بحيث يحثه على الاشتراك في أحداثها وقد يتدخل المعلم او المدرس في أثناء التعبير عنها بالحركة يصوب موقف او يصحح خطأ.
٤- استعمال بعض الأدوات الرياضية مثل: أكياس الحبوب والرمل والأطواق والكرات والأعلام.
٥- مراعاة التدرج في أحداث القصة بحيث تبدأ من السهل إلى الصعب.
٦- ان تشمل على حركات الجسم كله وان تؤدي بعض التمرينات لتنمية القدرات العقلية والتحمل والسرعة والمرونة والرشاقة والدقة.
٧- يجب ان تكون القصة الركية نابعة من محيط الطفل او التلميذ وبيئته.
٨- يجب ان يكون التعبير عن القصة الحركية ذاتياً ويترك الطفل او التلميذ التفكير والتخيل كما هو المطلوب من القصة الحركية فيعبر كل طفل او تلميذ عن نفسه.

كيفية تنفيذ القصة الحركية في الدرس

يتم تنفيذ القصة الحركية في الدرس كما يأتي: -

١- تحكى القصة إجمالا بالكلمات فقط مع مراعاة الألفاظ المناسبة لسن الطفل او التلميذ.
٢- يعاد سرد القصة مع التمثيل بالحركات بواسطة المعلم او المدرس من دون ان يعمل الطفل او التلميذ.
٣- يمكن بعد السرد بالكلمات ان يترك الطفل او التلميذ ترجمة الموقف الى حركات رياضية يختارها هو وهذا يتوقف على المرحلة السنية التي يكون فيها.

٤- يمكن للمعلم او المدرس تصحيح الأوضاع التي يراها خاطئة.

وهناك رأي أخر حول تنفيذ القصة الحركية وهو كما يأتي: -

١- يقص المعلم او المدرس القصة على الطفل او التلميذ باختصار في بداية الدرس بطريقة جذابة تزيد من اندماجه في خياله وحماسة لأدائها.

٢- الابتعاد عن النداء التقليدي، بأن يكون النداء وتصحيح الأخطاء بلغة التخاطب متماشياً مع خيال القصة.

٣- التشجيع والإيحاء من عوامل استمرار الطفل او التلميذ في بذل الجهد.

٤- من عوامل رفع مستوى الأداء توجيه الطفل او التلميذ الجيد او المتميز في أداء الحركات والمبتكر لها.

٥- ان يساير المعلم او المدرس الطفل او التلميذ وينزل الى مستواه الفكري والخيالي.

٦- يجب ان يراعي المعلم او المدرس عوامل الآمن والسلامة في أثناء تدريس القصة الحركية للطفل او التلميذ حتى يضمن عدم أصابته بأي مكروه بدني او نفسي.

ثالثا": التمرينات التمثيلية

تشكل التمرينات التمثيلية في الصف وسيلة حيوية تستخدم لإيصال المعلومات للمتعلمين بشكل غير مباشر، فهي بالتالي ترتبط بمحور الدروس، كما انها يمكن ان تشكّل من خلال الانشطة حصة كاملة مستقلّة تحدد معلمة الصف اهدافها العامة والخاصة، كما قد تستخدم الانشطة بهدف التمهيد لمحور معين لكي نصل الى الاهداف المرجوة.

الالعاب التمثيلية هي مجموعة حركات او تمرينات تمثيلية تصور للطفل صورا حقيقية لخياله يعبر عنها باستخدام خياله وحركاته العفوية بالتقليد لبعض المهن مثلا (الشرطي يسير، الفلاح يحرث، الحداد، النجار.. الخ)، او تقليد الطيور او الحيوانات من (مشي او جري او قفز.. الخ)، او النباتات كيفية زراعتها او نموها وحصادها، او تمرينات مصاحبة للأغاني الشعبية والوطنية، على المعلمة ابتكار الكثير من الحركات التمثيلية التي تعطي تمرينات تمثيلية لكل حركة هدف بدني أو جسمي خاص لتنمية تفكير الطفل من حيث قوة الملاحظة واتساع خياله.

"فباللعب التمثيلي" نكون قد اعطينا لكل فئة حقها في عملية التعلّم واكتساب الخبرات، ويكون التقويم من خلال العمل الابداعي بعد ان تحولت الحصة الجافة الى مشروع ابداعي حسيّ حركي.

إن الابداع في خلق طرائق تعليم متطورة، بحاجة الى التجربة والارتجال، والتخيّل والتركيز، أي انتاج افكار جديدة من خلال العصف الذهني (*)، وهذا يتطلب تقنية في فن التواصل، ونحن نعلم ان ذلك يأخذ بعض الوقت للتمكن من تطبيقه بشكل فعّال، لكننا نستطيع الوصول الى ذلك عن طريق الخبرة الذاتية والدورات التدريبية المستمرة، وسيتبيّن لنا أن "اللعب التمثيلي" او "الدراما الابداعية" هي حاجة تعليمية ثقافية ترسّخ المعلومات المكتسبة عن طريق اللعب والاكتشاف.

الأهداف التربوية للتمرينات التمثيلية

١- تقبل الآخر وتنمية القدرات الحسية والذهنية

٢- تنمية القدرة على الابتكار

٣- تنمية القدرة التعبيرية بالصوت والجسم

٤- الانضمام الى المجموعة وتنمية لغة التواصل

٥- استخدام القدرة الذاتية والتعبيرية المكتسبة

٦- المساهمة في تفتح "المتعلمين" عامة والخجولين منهم خاصة.

٧- ايصال الافكار التربوية عن طريق اللعب.

٨- التسلية والمرح والسعادة واكتشاف المواهب.